ببابه دعبل بن علي الخزاعي وجماعة من الشعراء وقد اعتل عليهم بدين لزمه ومصادرة فكتب إليه .

( المالُ والعقلُ شيءٌ يُستعانُ به ... على المَقام بأَبواب السلاطينِ ) .

( وأنت تعلَمُ أَني مِنهما عَطِلٌ ... إذا تأّملْتَني يابنَ الدّاهَقين ) .

( هل تعلم اليومَ بالأهواز من رَجلٍ ... سواك يصلُح للدّنيا وللدّينِ ) .

قال فوعدنا وعدا قربه ثم تدافع فكتب إليه .

( آذنَتْ جُبّتي بأَمرٍ قبيح ... من فِراقٍ للطيلسَان الفسيح ) .

( فكأَني بمن يزيد على الجُبّةِ ... في ظلّ دار سهلِ بن نوحِ ) .

( أَنت رُوح الأَهواز يابنَ رجاء ... أَيّ شيء يعيشُ إلاّ برُوح ) .

فأذن لي وللجماعة وقضى حوائجنا .

قال أبو الفياض وحدثني أبي قال حججتُ فأتيت دار سعيد بن سلم فنحرت فيها ناقة وقلت .

( وردت دارَ سعيد وهي خاليةٌ ... وكان أَبيضَ مِطعاماً ذُرى الإِبلِ ) .

( فارتحتُ فيها أَصيلاً عند ذُكرته ... وصُحْبتي بِمِنًى لاهُونَ في شُغُلِ )